

عزف

الجسدُ يعزِفُ تفاصيله
وحيداً
يغرقُ في منمنمات اللغة
تُغريه السطور
يكسرُ خُبزه ،
لا يكملُ المشوار .

رائحةُ الطقوس تُجرجر الرغبة
تطحنك الحاجةُ لآخر
في هذا التوقيت
الساعات محايدة
كذلك المكان .

الحيرةُ تُخبئُ لذتها
من يُعيد اختلافاته
على الورق
تُسرق الفكرة
السطر لم يعتذر
تغامرُ بالقفز
السورُ ينحني
أشواكٌ صغيرةٌ

بشكلٍ سداسي

(المنتصف)

كما رأته

الخطة الأولى

لم تكن موفقة.

طريقٌ يُقشِّرُ صمته
الستائرُ
تشرفُ جادةً على المكان
يعزفُ ألمه - جملةً بلا مبتدأ -
تخافُ السياقُ المعد لها
تظل الحروفُ المجرورة
تُكسِّرُ بعضها .

تَتَزَيَّنُ الشُّوَارِعُ كَمَهْرَجٍ حَزِينٍ
غَلَالَةً بِيضَاءُ
تُدْغِدُغُ الْمَدِينَةَ
تُسَدِّلُ السُّتَارَ ببطءٍ.